

Distr.: General  
6 October 2009  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الرابعة والستون

الجمعية العامة  
الدورة الرابعة والستون  
البنود ١٥ و ١٦ و ٣٢ من جدول الأعمال  
الحالة في الشرق الأوسط  
قضية فلسطين  
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات  
الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني  
وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

رسالة مؤرخة ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل  
الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة

يشرفني، بصفتي رئيساً لمكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز، أن أرفق طيه البيان الذي أصدره مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز بشأن الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، عقب الهجمات التي شنها المستوطنون الإسرائيليون وقوات الاحتلال الإسرائيلية على المسجد الأقصى والحرم الشريف (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ١٥ و ١٦ و ٣٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ماجد عبد العزيز  
السفير والممثل الدائم



## مرفق الرسالة المؤرخة ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة

### بيان صادر عن مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز بشأن الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية\*

يعرب أعضاء حركة عدم الانحياز عن قلقهم البالغ إزاء الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، الناجمة عن الإجراءات غير المشروعة التي تواصل اتخاذها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال. وتعرب حركة عدم الانحياز عن القلق الشديد، بوجه خاص، إزاء حملة الاستعمار الاستيطاني غير المشروعة التي تشنها إسرائيل في الأرض الفلسطينية المحتلة، في كثافة مروعة في القدس الشرقية المحتلة وحوّلها، والحصار الإسرائيلي للإنساني وغير القانوني الذي تواصل فرضه على السكان المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة والأزمة الإنسانية الرهيبة الناشئة عنه.

وتعرب حركة عدم الانحياز عن انزعاجها للهجمات التي شنتها في الآونة الأخيرة القوات المحتلة، بما فيها المستوطنون المتطرفون، على المصلين الفلسطينيين في الحرم الشريف في القدس الشرقية المحتلة. وتدين حركة عدم الانحياز مواصلة إسرائيل الأعمال الاستفزازية والعدوان والإجراءات غير المشروعة ضد الأماكن المقدسة في المدينة وضد سكانها الفلسطينيين.

وتؤكد حركة عدم الانحياز من جديد إدانتها لجميع الإجراءات والتدابير الاستفزازية الإسرائيلية غير المشروعة التي تستهدف تغيير التكوين الديمغرافي للقدس الشرقية المحتلة وباقي الأرض الفلسطينية المحتلة فضلا عن تغيير تركيبها الجغرافية وطابعها ومركزها. وتعرب حركة عدم الانحياز عن قلقها العميق لأن إسرائيل تواصل، في تحد لتوافق الآراء الدولي الواضح على رفض هذه الأنشطة الاستعمارية، وفي انتهاك صارخ للقانون الدولي، بناء المستوطنات والجدار الفاصل في الأرض الفلسطينية المحتلة، لا سيما في القدس الشرقية وحوّلها، حيث تواصل السلطة القائمة بالاحتلال أيضا، في جملة أمور، تدمير المنازل الفلسطينية، وإجلاء الأسر الفلسطينية من بيوتها، ومصادرة الأراضي والممتلكات الفلسطينية والقيام بأعمال الحفر في المدينة، بما في ذلك المنطقة المجاورة للحرم الشريف.

وتكرر حركة عدم الانحياز الإعراب عن مطالبتها بوقف جميع الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي فوراً، بما في ذلك القانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان، مع

\* عمم أيضا بالرمز A/ES-10/463.

إنهاء الحصار غير المشروع المفروض على قطاع غزة وجميع الأنشطة الاستيطانية، التي تضاعف من معاناة الشعب الفلسطيني وتقوض فرص تحقيق السلام. وتطلب حركة عدم الانحياز إلى المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن، أن يضطلع بمسؤولياته ويتخذ الإجراء اللازم لإرغام إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على الامتثال لجميع التزاماتها القانونية، بما فيها التزاماتها بموجب اتفاقية جنيف الرابعة وبمقتضى خارطة طريق المجموعة الرباعية.

وتدعو حركة عدم الانحياز إلى مضاعفة الجهود الرامية إلى تحقيق سلام عادل ودائم وشامل استناداً إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومرجعيات مدريد، ومبادرة السلام العربية وخارطة الطريق. وتؤكد حركة عدم الانحياز من جديد، في هذا الصدد، تأييدها القاطع لإعمال الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف، بما فيها حقه في تقرير المصير، مع إقامة دولة فلسطين المستقلة المتواصلة الأراضي والتي تتوافر لها مقومات البقاء، وتكون القدس الشرقية عاصمة لها، وللتوصل إلى حل عادل لمحنة اللاجئين الفلسطينيين على أساس قرار الجمعية العامة ١٩٤ (د-٣).